

من كان هابطاً وقال انه من غير حقوقك كما يهز الرجل الشجاع  
فاسالك واجبي انت وادكنت قد دعوتني الى الحكم وقلت من يوزن  
قاضي ايميني وبيتك انهم اياها المجاهد الجليل الذي لم يسقط  
بضربة المصيبة انه من ذاك الله متى ادب اخو الناس واحتمل  
المصائب والتاديب احمال الاجلاد سمع من الله انه من تحسب  
ما قال اورشليم انه من يا اورشليم التي قد شربت كأس غضبي  
وقال شكر شاد الرجل البطل حقوقك واسالك انا واجبي  
انت فاقاله احاكمك واجبي انت لانه قال لك ما ادعوني  
الى الحكم لك لك انا دعوتني الى ان احكمك فقد طلبت قاضيا  
فيما بيني وبينك فكرت انت قاضيا فتشوههم اني مسستك لمعني اخر  
من المعاني الا تشهر صدقاً ام تظن نعم اني خلعت عليك هذه  
النابية لحال من الاموال الا لشعل صدقاً وامل بعبادة الاستغفار  
في هذه الاقوال بل البعوض مفاها انه ما قال له انتم هم اني مسستك  
لمعني اخر من المعاني الا حتي تكون صدقاً وذلك ان النابية ما  
جعلته صدقاً بل قد رفقه صدقاً فقال اتوهني اني مسستك  
بعد النابية لمعني اخر الا حتي تستبين صدقاً وذلك انه توهي  
بقوله انك كنت تحدي قبل الجهاد مقروفاً واما العالم واهله  
فبا المصيبة عرفت عند طردنا ونودي بك عند العالم في مملاته  
قل هذا الشيب مسستك بعد النابية لا لكيما اظهر لك لكيما  
اظهر لك لكيما اظهر لك لكيما اظهر لك لكيما اظهر لك لكيما  
وساج نيتك قد تجاوزت قدر طبيعتك انا اصفح عندك لانه

لانه ان يخطي احد لنا شخفاً يكون من دعوتي وعدم شرف الله  
يتلاف ما تقول من عدم الشرف ويصلحه وادكنت على كل حال قد دعوتني  
الله الى الحكم منك فقل لي اي ساواه لك توارثني بها ادعوتني  
اي كنت عندما استقيت انا الارض هل عادت خالفك في زمان  
حتى تهره الى الحكم منك فخالفك قبل الدهور وانت بعد دهور  
كثيره حين بتدعت انا الارض لانت انت حاضر حين خلقت  
البحر ما كنت حاضر اوما خلقت عهده واما العالم ما كنت  
موجوداً الخليفة كلها تكونت وانت ما كنت بعد موجوداً  
افتدعوا من هو اقدم من الدهور يا رب الخليفة الى الحكم منك حين  
مددت خطا المساحة على الارض ما كنت اتمدتها حين اوردتها  
من جوفها عندما ولدت الارض لانت انت حين شترته بالقامر  
ومحجته بالصباب اي كنت قد علمت عدلهم بالانصاف  
وكان ذلك من عدم الشرا من جوفها وما شفع اللطيف في  
تلافه ما عدله قدام الكل بل لا في ازل فيصلا في الصديق الودود  
ما خاطبه بعد الاقوال وما شابه لانه ما يتسع لنا  
الوقت ان نترجم كل العظة من الفاظة على تفصيلها عا دايوب  
اي المعروف بنفسه وذلك ان الصديق من شأنه ان يتلاف في غلظه  
من ازل عدله وتقيده وقال يا رب قد كنت استمعك في الاول سماع  
الادب وفي هذا الوقت قد اركب عبيتي فزدرت داني واخسيتهم  
فرايا ورايا اذن تكلمت دفعه وحده ولست ازيد على التانيه  
قولاً فانظر كيف استقال غلظه من قبل الوم كما بيني قال قد تكلمت